الدين والحياة

الحلقة)38(من برنامج الدين والحياة - خصائص مكة المكرمة

خالد المصلح

قل مماتي كيف نحقق الغاية من الوجود كيف نعبد الله عز وجل؟ الدين والحياة. برنامج نتناول فيه في قضايا تطيب بها الحياة. وتسعد بها النفوس. وتتحقق بها الغاية من الوجود - 00:00:01

خلقت الجن والانس الا ليعبدون يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاحد وعند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء يستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم مستمعينا الكرام - 00:00:45

في هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة والتي تأتيكم عبر اثير اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة نرحب بكم ونحييكم في مطلع هذا اللقاء الذي اه نسعد بصحبتكم من خلاله في اعداد وتقديم هذه الحلقة معكم محدثكم عبدالله الداني - 00:01:27

ومن التنفيذ على الهواء زميلي خالد الزهراني كما يسرني في مطلع هذا اللقاء ان ارحب بضيفي وضيفيكم الدائم في هذا البرنامج صاحب الفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد بن عبدالله المصلح استاذ الفقهي بكلية الشريعة في جامعة القصيم المشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء - 00:01:46

في منطقة القصيم فباسمي واسمكم ارحب بفضيلته في مطلع هذا اللقاء. السلام عليكم ورحمة الله واهلا ومرحبا بكم يا شيخ خالد. وعليكم سلام ورحمة الله وبركاته مرحبا بك حياك الله اخ عبدالله وحيا الله الاخوة والاخوات اهلا وسهلا اهلا ومرحبا بكم وحيا الله كل المستمعين والمستمعات - 00:02:04

الذين انضموا الينا الان عبر هذا الاثير للاستماع الى هذه الحلقة المباشرة من برنامج الدين والحياة في هذه الحلقة مستمعينا الكرام سيكون حديثنا عن خصائص مكة البلد الحرام نسعد بصحبتكم في هذه الحلقة وكذلك ايضا نسعد - 00:02:23

وبتلقي اتصالاتكم واستفساراتكم ومداخلاتكم حول هذا الموضوع وحول عنوان هذه الحلقة في برنامج الدين والحياة على الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة والرقم الثاني صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين - 00:02:39

وبامكانكم كذلك مستمعينا الكرام مشاركتنا بالارسال الرسالة النصية على الواتساب على الرقم صفر خمسة اثنين وثمانين اثنين وثمانين اربعين اربعين او بالتغريد على هاشتاج البرنامج الدين والحياة وحساب الاذاعة نداء الاسلام على تويتر على بركة الله نبدأ هذه الحلقة اهلا وسهلا - 00:02:59

بالجميع الدين والحياء الدين والحياة برنامج يناقش النوازل والمستجدات العصرية في القضايا القرآنية والفقهية والعقدية والاسرية وكل ما يتعلق بالامور الشرعية الدين والحياة. برنامج اسبوعي مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد - 00:03:19

لذا المصلح يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاحد عند الثانية ظهرا ويعاد عند الثانية عشر منتصف الليل. اذاعة نداء اسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء اهلا ومرحبا بكم من جديد مستمعينا الكرام في هذه الحلقة المباشرة من برنامج الدين والحياة. حديثنا كما نوهنا في بداية هذا اللقاء عن خصائص البلد الحر - 00:03:40

مستمعينا الكرام ميز الله جل وعلا بلده الحرام مكة المكرمة بخصائص دون غيرها من البلدان. وهي اصول تؤسس للعبادات والمعاملات والاخلاق لساكن البلد الحرام والوافد اليها حول هذا الموضوع نتحدث مستمعينا الكرام ونتعرف على هذه الخصائص التي يتمتع بها هذا البلد الحرام خصوصا مع تزامن هذا - 00:04:09

اه هذا الموضوع في اه هذه الايام ومع اقتراب موسم الحج وقدوم وتوافد العديد والوفود الغفيرة من من حجاج بيت الله الحرام من اقطار الارض الواسعة. شيخ خالد عندما نتكلم عن مثل هذا الامر. ربما هناك العديد من - 00:04:35
خصائص التي اه خص بها هذا البلد الحرام والتي ينبغي التنبيه عليها والتنويه اه عليها في مثل هذه الايام خصوصا اه فيما يتعلق بالحجاج الذين يفيدون ويتوافدون هذه اه الايام الى بيت الله الحرام في مكة المكرمة - 00:04:55
هذا البيت العتيق لاداء مناسك الحج في هذا العام الهجري الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:15
ومرحبا بالاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات حياكم الله جميعا. اهلا وسهلا. اه فيما يتعلق مكة شرفها الله تعالى اهلها مزايا وخصائص آآ حليب المؤمن اه في كل اه الدنيا ان يعرف - 00:05:33
خصائص هذه البلدة لماذا لان هذه البلدة فيها البيت الذي يستقبله المسلمون من ارجاء الدنيا فجميع الناس يستقبلون هذه البقعة المباركة في صلواتهم في اليوم والليلة عدة مرات هذا الارتباط - 00:05:53
الذي جعله الله تعالى لاهل الايمان في هذه العبادة التي هي من اجل العبادات وهي عبادة آآ الصلاة تقتضي ان يجد المؤمن في قلبه ميلا الى هذه البقعة التي يمم اليها وجهه في لقائه لربه وفي وقوفه بين يديه جل في علاه - 00:06:17
ولذلك ذكرت انه من المناسب والمفيد لكل مؤمن ومؤمنة في الدنيا كلها ان يعرف فظيلة هذه البقعة المباركة التي فظلها الله تعالى وجعلها قبلة لاهل الاسلام كما ان الله عز وجل - 00:06:50
آآ فرض على اهل الاسلام قصد هذه البقعة آآ في العمر مرة وهذا لا شك وبالتأكيد ان له سببا فان هذا القصد ليس قصدها آآ نزهة ولا قصد اه فرشة انما هو قصد - 00:07:07
طاعة وعبادة ولذلك عندما ذكر الله تعالى وجوب القصد لهذه البقعة ذكر المقصود بالمجيء حتى ينتهي كل ما يمكن ان يتوهمه الانسان من المقاصد والغايات في مجيئي الى هذه البقعة المباركة فقال ولله على الناس حج البيت - 00:07:28
من استطاع اليه سبيلا فعندما يعلم المؤمن يحضر في ذهنه آآ هذان الامران ان هذه البقعة قبلته التي آآ يتوجه اليها في اليوم مرات عديدة و هي موضع اداء فرض من - 00:07:46
فرائض الله عز وجل وركن من اركان الاسلام وهو الحج بالتأكيد ان هذا سيلقي في قلبه تطلعا الى معرفة خصائص هذه البقعة. معرفة ما هي المزايا التي خصت بها هذه البقعة دون سائر البقاع. فهذه - 00:08:09
آآ المزايا آآ وهذه المزايا ذكرها الله تعالى في كتابه واشاد بهذا البيت في مواضع عديدة من من من من آآ من الكتاب الحكيم فالله جل في علاه ذكر في هذا البيت - 00:08:32
بناءه وذكر تاريخه وذكر جملة من الامور التي تحفز النفوس على الوقوف على ما في هذا البيت من من من اه اه عجائب واسرار وايات بينات تدل على الله عز وجل الواحد القهار سبحانه وبحمده - 00:08:49
فجدير بالمؤمن الذي آآ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يعتني بمعرفة شيء من خصائص هذه البقعة شيء من حرمتها ومكانتها حتى اه يعظم ما امر الله تعالى اما امر الله تعالى آآ بتعظيمه آآ يمتثل ما شرعه الله تعالى من آآ من حفظ حرمة شعائره - 00:09:12
مكة البلد الحرام آآ هي اول موضع عبد الله تعالى فيه في الارض لذلك قال الله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم - 00:09:38
ومن دخله كان امنا فاول خصائص هذه البقعة انها البقعة التي اصطفاها الله عز وجل شيدت وعمرت واقيمت لعبادة الله وحده لا شريك له وهذه خاصية تميز بها هذا المكان على سائر بقع الدنيا والله يخلق ما يشاء ويختار و - 00:09:54
قد قال النبي صلى الله عليه وسلم في بيان اه سبق هذا البيت آآ في تحقيق مقصود الوجود وهو عبادة الله عز وجل في جوابه لابي ذر لما سأله صلى الله عليه وسلم اي مسجد - 00:10:18
وضع في الارض اول. قال النبي صلى الله عليه وسلم المسجد الحرام قال ثم اي يعرف بعد ذلك قال صلى الله عليه وعلى اله وسلم آآ

ثم مسجد ثم المسجد الاقصى. هم. ولشرف هذه البقعة وعظيم منزلتها - 00:10:35
اظافها الله تعالى اليه عموما واضاف الكعبة خصوصا والاظافة الى الله عز وجل مما يدل على شرف المضاف فكل ما اضافه الله تعالى اليه فهو دليل على شرفه اه وصار اظافة قد تأتي للتشريف وقد تأتي ايظا لمعاني اخرى. كانت تأتي للخلق والملك والتدبير والتصرف - 00:10:55
لكن آآ في غالب ما آآ يذكر من اضافات الى الله عز وجل آآ شيء يضيفه الله تعالى اليه يكون هذا على وجهه على وجه التشريف لهذا المضاف قال الله تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها - 00:11:25
فاضاف الله تعالى البلدة وهي مكة اليه وهذا يا اخي الكريم ايها المستمع والمستمعة الكرام يدل ان هذه البقعة مصطفاة مختارة وان هذا الاختيار اختيار الهي. الله عز وجل يقول لرسوله اه انما امرت - 00:11:49
يخبر الناس انه انما امر ان يعبد رب هذه البلدة هذه البلدة التي هي من دلائل عظمة الله وقدرته والهيته جل في علاه ان حفظ حرمتها على مر العصور وتعاقب الدهور واختلاف - 00:12:08
احوال في الخلق والناس رب هذه البلدة انت تنظر بجلاء عظيم اصطفاء الله عز وجل هذه البقعة. انت تتأمل ان الله عز وجل يذكر هذه البقعة بصيغة الرفع والتمييز والتقديس - 00:12:27
دون سائر بلاد الدنيا ويقول جل وعلا في موضع اخر فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف فاضاف الله تعالى البيت اليه وهذه اضافة اخص من الاضافة السابقة. فالاضافة السابقة لكل البلدة وهي مكة - 00:12:47
والحرم وهذه الاضافة لمركز التشريف في هذا المكان وهو الكعبة التي شرفها الله تعالى وعظمها وخصها بما خصها به من المزايا وآآ الخصائص آآ اذا هذه الايات الكريمات تظهر حفاوة الله عز وجل بهذه البقعة - 00:13:09
وان هذه البقعة بقعة معظمة عظمها الله جل في علاه ومن تعظيمه لها ان حرمها فجعلها محرمة ومعنى حرمها اي منعها من كل ما يكون سببا ضعف عظمتها في القلوب - 00:13:39
لضعف مكانتها في النفوس واضاف الى ذلك احكاما او لتحقيق ذلك جعل هذه البقعة محلا لاحكام عديدة مما يتصل بتحريمها الله تعالى يقول اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا - 00:13:59
ولكن اكثرهم لا يعلمون. هذه البقعة هي بقعة عظمها الله وحرمها وتحريم الله لهذه البقعة ليس حادثا ولا طارئا بل هو اصيل ضارب في عمق التاريخ فهو في القدم والسبق - 00:14:23
من اقدم ما يكون اه في شأن الارض حيث ان الله تعالى حرم مكة يوم خلق السماوات والارض هذا الكلام يبين ان هذا التحريم ليس طارئا انما هو تحريم سابق - 00:14:46
يضرب في عمق التاريخ فهو من اوائل ما اخبر الله تعالى به من شأن ما اخبرت به النصوص من شأن الان من شأن الارض وما آآ فيها من من وقائع الحوادث. هم. آآ فان - 00:15:05
مكة حرام بتحريم الله عز وجل. ولهذا اكد النبي صلى الله عليه وسلم هذا المعنى في احاديث عديدة قد قال صلى الله عليه وعلى اله وسلم كما في صحيح الامام البخاري - 00:15:22
من حديث ابن عباس ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي سعة من نهار ثم في الحديث الاخر يقول صلى الله عليه وسلم فان هذا بلد - 00:15:39
حرم الله يوم خلق السماوات حرم الله يوم خلق السماوات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة هذا التأكيد لهذا المعنى الذي اخبره به النبي صلى الله عليه وسلم من تحريم مكة - 00:15:56
آآ جاء من من من آآ آآ من احاديث عديدة يبين التشريف الذي خصت به هذه البقعة وهو حفظها حراما حرمتها ليست من صنع الناس ولا علاقة لها بما يكون من من افعالهم - 00:16:13
بل هي حرام حتى وان خلت من ساكن وان لم يقصدها قاصد هي حرام يدل لذلك ما ذكره الله تعالى في قصة مجيء ابراهيم عليه

السلام الى هذه البقعة لما امره الله تعالى بان ينزل فيها - 00:16:33
اسماعيل و هاجر اه عليهما السلام فان اسماعيل وهاجر جاء به ما جاء بهما ابراهيم عليه السلام الى هذه البقعة المباركة ابراهيم عليه السلام امتثل امر الله تعالى وجاء بزوجه ورضيعه - 00:16:56
الى هذه البقعة التي ليس فيها انس ولا شجر ولا شيء كانت خالية ليس فيها اي شيء مما يستوجب قصدها او الاقامة عندها جاء عليه السلام بامر الله عز وجل - 00:17:21
ونزل هذا الوادي المبارك و لما انزل هاجر وابنها اسماعيل حيث امره الله تعالى واراد الرجوع وضع عندهم شيئا من الطعام وشيئا من الشراب آآ ولا رضي الله تعالى عنه وقد ترك - 00:17:45
اه اسماعيل وامه هاجر عند البيت عند دوحة فوق زمزم ما كان في زمزم في ذلك الوقت انما في الموضع القريب من زمزم في اعلى المسجد دوحة و آآ تحتها امرأة معها رضيعها ومعها جراب فيه تمر وثقاء فيهما - 00:18:16
ولى ابراهيم عليه السلام منطلقا الى الشام تبعته ام اسماعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انس ولا شيء لك ان تتصور صعوبة الامر على هذه - 00:18:41
المرأة ليست المرأة فقط بل المرأة التي معها رضيع معنى انها ليست متكفلة بنفسها فقط فان هذا قد يهون على الانسان ان يتكفل بنفسه ويجد له مخرجا لكن ان يكون معه من هو كل - 00:18:57
عليه من هو عائل له آآ يصعب الامر. فقال فقالت له ذلك مرارا تتبع ابراهيم كما في صحيح الامام البخاري وتقول آآ اين تذهب وتتركنا في هذا الوادي الذي ليس فيه انس ولا شيء فقالت - 00:19:12
آآ بعد ان كررت آآ عليه وهو لا يجيبها اه عليه السلام ولا يلتفت اليها حتى لا اه يكون هذا يعني اه سببا اه ثورن عاطفة. يعني تصور العاطفة او اللي او او ترى او التراخي في الامتثال او ما الى ذلك مما قد تصيب النفوس - 00:19:30
لا يلتفت اليها يمضي حيث امره الله فقالت له لما رأت عزمه وهو رجل رشيد ولا يمكن ان يصدر هذا هكذا بدون بدون سبب قالت له االله الذي امرك بهذا - 00:19:55
فقال عليه فقال عليه السلام نعم قالت اذا لا يضيعنا الله اكبر. اه مضى عليه السلام ورجعت هي لابنها لربيعها عند الدوحة التي في اه اعلى المسجد قريبا من زمزم - 00:20:11
انطلق ابراهيم حتى اذا توارى عنهم خفي عنهم المكان خالي ليس فيه احد كما وصفت عليها عليها السلام ليس فيه انس ولا شيء يعني من مقومات الحياة من مقومات حفظ النفس. فلما ذهبت - 00:20:28
قال آآ قال عليه السلام في كلمات اه حفظها الله عز وجل في كتابه الحكيم في دعوات رفع ابراهيم يديه فقال ربياني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك عند بيتك المحرم - 00:20:48
ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون يشكرون. اخي الكريم انظر الى قوله عند بيتك المحرم هذا الشاهد في سياق هذه القصة انه هذا البيت بيت محرم هذا البيت بيت معظم عظمه الناس او لم يعظموه الله الذي عظمه - 00:21:09
ولذلك قال عند بيتك المحرم ولم يكن ثمة بناء في ذلك اليوم انما البيت مميز بعلوه وارتفاعه على سائر ما ما حوله من اه جهات الحرم فكان هذا التحريم تحريما راسخا تحريما باقيا تحريما الاهيا - 00:21:33
ولو تخلف الناس عنه وتركوا آآ وتركوه. آآ اه هذا البيت الحرام هذه البقعة المباركة اه حرمها الله تعالى ومن مقتضيات التحريم ان جعلها امنة والتأمين الذي اثبته الله تعالى لهذه البقعة - 00:21:55
نوعان التأمين الاول تأمين قدري كما قال الله تعالى او لم نمكن لهم حرما امنا هذا في خطاب الله عز وجل لاهل مكة وهم مشركون. يقول اولم نمكن لهم حرما ثم ذكر ثمرة هذا التحريم - 00:22:24
وهو التأمين فهو امن والتأمين منذ ذلك الزمان منذ تحريم الله تعالى الى ان جاء آآ الاسلام كان تحريما قدريا اه يجد الناس في

نفوسهم ما يمنعهم ويحول بينهم وبين انتهاك حرمته. حتى قيل انهم كانوا لا يتمكنون من اه - 00:22:45
من من ان يعتدي بعضهم على بعض في في داخل الحرم حتى ان الرجل لا يجد ويرى قاتل ابيه ولا يعرض له بشيء وهذا التحريم لم يكن آآ تعظيما لحلال وحرام لانهم كانوا مشركين. نعم. وآآ بدلوا وغيروا - 00:23:17
وفي الدين لكن بقي هذا الامر في نفوسهم. ومن اثار هذا التأمين القدري الذي كان قبل بعثة النبي والقبلة هي قبل مجيء النبي صلى الله عليه وسلم لمكة قبل الفتح - 00:23:37
من من ثمار هذا التأمين القدري ان الله تعالى رد عن البيت ابرهة لما جاء بالفيل يهدم الكعبة يحول الناس الى ما اراد ان يحولهم اليه من آآ كعبة بنها في اليمن. قال الله - 00:23:51
الا لم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تظليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل. فجعلهم كعصف مأكول هذا من التأمين القدر الذي حفظ الله تعالى به بيته الحرام - 00:24:12
ثم لما جاء الاسلام بقيت بقي التحريب وقرره سيد الانام صلوات الله وسلامه عليه لكن هذا التحريم اثمر تأمينا تأمينا تكليفيا يجب على الناس ان اه اه يحققوه وان اه اه يقوموا به وهو - 00:24:30
ان يحفظوا حرمة هذه البقعة بما امرهم الله تعالى بحفظه من احكام الحرم وسيأتي نعم. تفصيل له اه تفصيل لذلك وبيان في ما اه نتحدث فيه نتحدث اه به في هذه الحلقة ان شاء الله تعالى. نعم. مكة البلد الحرام - 00:24:53
اه تحريمها في الاسلام تحريما شرعيا. ولذلك لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة اراد ان يبين ان هذا الدخول ليس رفعا لتحريمها ولا ازالة لما اه اه جعله الله تعالى فيها من من امان وصيانة فكان صلى الله عليه وسلم يقرر ذلك بل لما سمع - 00:25:17
من يقول تلك المقالة التي قالها سعد ابن عبادة رضي الله تعالى عنه اليوم آآ اليوم يوم الملحمة. اليوم تستباح الكعبة رد عليه صلى الله عليه وسلم لما بلغه هذا القول فقال اليوم يوم المرحمة - 00:25:42
اليوم تعظم الكعبة نعم اليوم تعظم الكعبة لان النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى هذه البقعة مطهرا لها من كل سوء دنس شرك كان صلى الله عليه وسلم يمر بالاصنام وهي منصوبة وآآ حول الكعبة وفي الكعبة ويزيلها - 00:26:00
يقول قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا. الله اكبر. هذا نعم. بيان ان هذا الدخول الذي كان قد دخله النبي صلى الله عليه وسلم ليس انتهاكا لحرمة البيت بل هو تحقيق وتأكيد لحرمته وعمل على وهو عمل على - 00:26:23
تطهيره التطهير الحسي والتطهير المعنوي التطهير المعنوي لسلامته من الشرك والتطهير الحسي بازالة هذه الاقذار والاصنام والاوثان التي علقت عليه اه لتحرف الناس وتصدهم عن عبادة الله وحده لا شريك له. نعم - 00:26:43
هذا جزء من التحريم آآ الذي هذا تقرير للتحريم الذي قدره الله عز وجل ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. جملة من احكام التحريم المتعلقة بهذا البيت جميل. لعلنا نتعرف على هذه الاحكام الشيخ خالد لكن بعد ان ننوه بارقام التواصل وكذلك ايضا نستقبل آآ جزءا من اتصالات - 00:27:02
المستمعين في هذه الحلقة ارقام التواصل في برنامج الدين والحياة مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح في هذه الحلقة التي آآ عنون بخصائص البلد الحرام ارقام هي صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة وصفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة - 00:27:26
ثلاثين ثمانية وعشرين رقم الواتساب البرنامج هو صفر خمسة اثنين وثمانين اثنين وثمانين اربعين اربعين وكذلك يمكنكم بالتغريد في هاشتاق البرنامج الدين والحياة على تويتر وكذلك ايضا حساب الاذاعة على تويتر نداء الاسلام. آآ ناخذ الاتصال الاول معنا - 00:27:46
في هذه الحلقة من محمد بن مسعود تفضل يا محمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. زادكم الله جميعا فضلا وتوفيقا واحسانا. اللهم امين واياك. طيب سؤالي الاول اللي هو قال الله عز وجل واذن - 00:28:06
في الناس انا هنا نقطة في الناس. وجاء في الاية الثانية اللي هي عن السجود قال وكثير من الناس فحب يوضح النقطة هذي وبعدين

الاية الثانية اللي هي هودا مباركا وهدا للناس هذا عن مكة اما عن بيت المقدس او - 00:28:20
قلت له مباركا للعالمين يعني لو في فرق يعني وظعه الشيخ جزاه الله خير طيب تسمع اجابتك؟ جزاكم الله خير واياك شكرا جزيلا لك اخ محمد السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. الاتصال الثاني - 00:28:38
عبد العزيز طيب حتى يجهز الاتصال مع الاخ عبد العزيز لعلنا يا شيخ اذا كان بالامكان نعلق ثمن يعني نتوجه للحديث عن اه خصائص الاول تحريم هذا للبلد الحرام والاحكام التي تخص هذا البلد الحرام في الامور التي اه حرمت على المسلمين في هذا البلد الحرام - 00:28:52
وكذلك ايظا بعظ الخصائص التي ميز بها هذا البيت اه عن غيره. اه مسألة انه اه في قوله سبحانه وتعالى واذن في الناس آآ بالحج وكذلك ايضا في آآ في الاية الاخرى آآ في سورة الحج وكثير من الناس وآآ مسألة آآ ان ان يقال - 00:29:13
ايضا في ورد في ورد في اية اخرى آآ ان هذا البيت ايضا انه مبارك للعالمين ومسألة انه ايضا هناك اية اخرى آآ هدى آآ مباركا يعني مسألة ان ان يكون هذا البيت آآ يحتوي على هذه البركة وهو يعني هي هذه البركة - 00:29:33
وعامة لكل اه العالم. كيف يمكن ان ان نجمع بين اه هذه الايات الكريمة هو يا اخي الكريم الخصائص التي ذكرها الله عز وجل لهذه البقعة في الاية اه واضحة وهي خمس خصائص. نعم. حتى يتميز ما الذي خص الله تعالى به هذه البقعة عن غيرها من بقع الدنيا - 00:29:53
آآ المسجد الاقصى. الخاصية الاولى ذكرها الله تعالى في قوله ان اول بيت وضع للناس الاولية والاولية هنا اولية شرف ومكانة واولية زمانية. جميل. تجتمع الاولياء آآ الاوليتان اولية الشرف والمكانة واولية آآ الزمان. ان اول بيت وضع للناس - 00:30:18
للذي ببكة هذا فيه بيان ان هذه البقعة بقعة اجتماع للناس. جميل. لانه قال للذي ببكة بكة هنا اختير هذا الاسم من بين اسماء مكة في هذا السياق للدلالة على كثرة - 00:30:45
من يأتي الى هذه البقعة. جميل آآ الثالث للذي مكة مباركا ما ذكره الله تعالى من كون هذا البيت مبارك اه البركة هنا لم يقل فيها اه مقيدة لاحد لان بركته بركة سابقة. نعم. وهي بركة اه - 00:31:02
اه لكل احد ممن قصده او من لم يقصده وبركته عامة للبشرية كافة. ولذلك قال وضع للناس ثم قال مباركا اي للناس فبركته ليست خاصة باحد دون احد. جميل. بل بركته عامة. ثم قال وهدى للعالمين - 00:31:28
مباركا وهدى للعالمين هنا ذكر الهداية العامة لكل احد للعالمين والعالمين يشمل آآ الانس والجن العوالم المكلفة جميعها. مهم. بل ان من اهل العلم من يقول ان من اه هدايات هذا البيت. هم. دلالته على الله عز وجل رد كل ظلالة كل ظلالة - 00:31:51
مهما كانت في اي مكان ترجع وتنتهي اه عند هذا البيت المبارك فالدجال وهو اعظم الظن التي تجتاح البشرية يرده الله تعالى عن الناس بمجيئه الى هذه البقعة فلا يتمكن من دخولها. وهدى للعالمين فيه ايات بينات اي دلائل واظحات - 00:32:26
على الحق والهدى على صدق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وعلى صدق الوهية الله عز وجل وربوبيته فيها بينات مقام ابراهيم. هذا واحد منها وهذا احد تلك الايات وهو المقامات - 00:32:51
التي قام فيها ابراهيم لعبادة الله. مقام ابراهيم ليس المقصود به فقط الحجر الذي قام عليه بل الحجر الذي قام عليه لبناء البيت فهو باق الى يومنا هذا. وكذلك باقي المواضع التي آآ قامت - 00:33:09
فيها ابراهيم عليه السلام لعبادة الله وحده لا شريك له قصف المروة. مم. اه من مزدلفة. عرفات كلها من مقامات ابراهيم عليه السلام. ثم قال مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا. التأمين. وهذا التأمين هو التأمين الشرعي القدري. جميل. مسألة الطهارة ايضا يا شيخ وهو يعني هي من خصائص هذه البلد الحرام - 00:33:27
قوله تعالى وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود. مسألة الطهارة الحسية والطهارة المعنوية الطهارة الحسية والمعنوية الله عز وجل كلف إبراهيم عليه السلام بتطهير هذا البيت فقال له طهر بيتي للطائفين والقائم والعاكفين والركع السجود والتطهير هنا هو تطهير بازالة - 00:33:53

الجاس والاقذار عن البيت هذا واحد. الثاني تهيئته لعبادة الله وحده ولذلك في سورة الحج قال واذ واذ واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا وطهر بيتا طائفين والقائمين والركع السجود واذن في الناس بالحج - 00:34:18

انظر الى ترتيب الالهي في في ذكر هذه الامور آآ فذكر الله عز وجل تطهير هذا البيت من الشرك وذلك بقوله واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا. هذي الطهارة الاولى والاساس التي ينبغي ان تستصحب وان اه تظهر معاليه - 00:34:42

في هذه البقعة المباركة وهو الا يكون فيه شيء من الشرك والا يقصد بشيء من الشرك. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي بتلبية التوحيد لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. نعم - 00:35:03

وآآ كان آآ صلى الله عليه وعلى اله وسلم آآ قد ابطل عبادته كل ما سوى ذلك بل من تطهير هذا من اعمال الشرك قال صلى الله عليه وسلم لا - 00:35:17

يطوف بالبيت عريان ولا يحج بعد العام مشرك. هم. وقد قال الله تعالى انما المشركون نجس. نجس. جميل. احسن الله اليكم. مسألة هذا سوء تطهير المعنوي اما التطهير الحسي فازالة ما كل ما يقدر البيت الحرام. جميل. شيخ خالد ترد يعني في كثير من الايات - 00:35:33

ذكر الناس وربما يعني هي فرصة بما ان الاخ محمد يعني عارض لمثل هذا التساؤل وهذا السؤال يعني آآ احيانا يعني ربما يقصد بهم عامة الناس واحيانا ربما يعني هل ربما احيانا يقصد بهم يعني صنف معين من الناس كالمسلمين مثلا او انه يعني - 00:35:53

يعني المقصد واحد من كل هذه الالفاظ او من كل هذا يعني من كل المواضع التي يرد فيها هذا اللفظ لفظة الناس اه الناس اه المقصود به بنو ادم. نعم. البشر. واه قوله تعالى اه - 00:36:13

آآ ان اول بيت وضع للناس اي للبشر آآ لكن فيما يتعلق بقصد هذه البقعة ليس جميع الناس يقصدونها ولذلك قال واجعل افئدة من الناس. هم تهوي اليهم من هنا للعلماء فيها قولان بيانية وقال بعضهم تبعيضية لانه ليس كل الناس سيأتي انما سيأتي الى هذا البيت من كان مستطيعا من اهل الاسلام - 00:36:32

ومن كان قبل الاسلام من قدر الله تعالى له ان يأتي اليه جميل. احسن الله اليكم. نتواصل معكم مستمعينا الكرام في هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة. ارقام التواصل في هذه الحلقة لمن اراد ان يتواصل معنا صفر واحد اثنين - 00:36:59

ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة وصفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين. رقم الواتساب صفر خمسة اثنين وثمانين اثنين تمانين اربعين اربعين كذلك يمكنكم ان تشاركونا بالتغريد على هاشتاج البرنامج - 00:37:17

الدين والحياة على تويتر كذلك ايضا حساب الاذاعة على تويتر نداء الاسلام. هناك سؤال يا شيخ خالد آآ من احد المستمعين على آآ الواتس اب يسأل قل للذين يسكنون داخل حد الحرم في مكة المكرمة والمدينة المنورة. السؤال الاول ما هي حرمة مكة المكرمة؟ آآ وما هي حرمة المدينة المنورة - 00:37:34

وبالنسبة لساكنيها آآ النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اخبر باوجه تحريم هذا هذه البقعة المباركة آآ فقال صلى الله عليه وسلم ان هذا البلد حرمه الله ثم قال لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده - 00:37:54

ولا يلتقط لقطته الا من عرفها هذا الحديث الشريف وامثاله وامثاله بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم ما خص الله تعالى بهذه البقعة من اوجه طيب فان هذه البقعة محرمة وتحريمها آآ لم يختص - 00:38:14

شيئا من آآ من آآ الامور انما كان واسعا عاما لجوانب عديدة فتحيم حمل السلاح فيه لتأمين الناس على انفسهم وابعاظهم من الاعتداء بالقتل وما دونه. آآ وآآ ايظا اما - 00:38:36

انا ما فيه من من من نبات فلا يعضد شوكه اي لا يقطع ولا يختلى خلاء اي لا يحش ما نبت من نباته الذي آآ نبت من غير فعل الادمي - 00:39:00

آآ فهذان الامران مما خص الله تعالى به هذه البقعة وارد البوم المباركة وهو من اوجه التحريم. آآ فيخرج بهذا ما يتعلق من النباتات التي آآ يحتاج الناس الى ازالتها او النباتات التي انبتوها هم - 00:39:17

بانفسهم آآ من اوجه تحريم في في هذه البقعة المباركة ما ذكره الله ما ذكره آآ النبي صلى الله الله عليه وسلم في قوله ولا ينفر صيده اي لا يعتدى على صيده بالتهييج - 00:39:42

وهنا قال لا ينفر صيده في القرآن قال يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم آآ فنهى الله تعالى عنه قتل الصيد آآ في الحرم. وكما دلت عليه الاية وكذلك في حال الاحرام - 00:40:02

ثم قال والصيد هنا هو كل حيوان بري آآ مأكول متوحش آآ فانه لا يحل آآ صيده اذا كان انا في الحرم ولا ينفر اي لا يهيج واما الحكم الرابع آآ من من اوجه التحريم التي تتعلق بهذه البقعة المباركة - 00:40:17

هو آآ آآ قوله ولا يلتقط نقطته الا من عرفها. مهم. فان قوله صلى الله عليه وسلم ولا يلتقط لقطته اي ما سقط فيه من الناس فانه لا يجوز لمن آآ وجد شيئا من المال ساقطا من اصحابه وهو لا يعرف صاحبه لا يجوز له ان - 00:40:40

تقف ذلك الا على وجه التعريف الا من عرفه. وقوله صلى الله عليه وسلم الا من عرفها التعريف هنا آآ هذا التعريف ليس ومؤقتا بسنة كما هو الشأن في سائر اه اللقطة انما هو تعريف - 00:41:04

مستمر لا ينقطع ما دامت العين باقية اه يعرفها حتى يجدها صاحبه. هذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم ولا يلتقط لقطته الا من عرفها. جميل. هذي بعض الاحكام المتعلقة بالحرم من حيث من حيث التأمين. التأمين على الانفس والدماء - 00:41:24

التأمين على الاموال التأمين اه للنبات التأمين للصيد. جميل. اه طيب يا شيخ قبل ما نكمل اسئلة الواتساب يمكن وما ناخذ ايظا اتصالات المستمعين. عبد العزيز الشريف تفضل يا عبد العزيز - 00:41:48

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله حياك الله سم عبد الله كيف حالك؟ حياك الله اخي عبد العزيز تفضل احييكم احيي فضيلة الشيخ. اهلا الله يخليك بارك الله فيك فضيلة الشيخ بالنسبة لمكة المكرمة التي عظمها الله عز وجل جعل لها مواقيت - 00:42:03

هذه المواقيت تجد في حرمتها. هناك بارك الله فيك ميقات بالحليف ميقات اهل المدينة تجد المسافة طويلة. ما هي الحكمة في ذلك؟ مع ان بقية المواقيت هل لان هذه المنطقة بين مكة والمدينة - 00:42:19

تحريمها شديد او ان الانسان لابد ان يحترم هذه البقعة وهو في طريق المدينة الى مكة. السؤال الثاني بارك الله فيك. هناك في اثناء الطواف والسعي بعض الناس لا يحترم غيره الاكل عشان تجد التزاحم حول الحجر الاسود وحول التزاحم حول الصفا والمروة مما يؤذي الناس. هل هذا دليل على - 00:42:33

ان هذه البقعة لابد ان تحترم حتى في حالة الطواف والسعي فان الانسان لا يداهم غيره ولا يؤذي غيره وجزاكم الله كل خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته شكرا لك - 00:42:53

عبد العزيز آآ الاخ عبد العزيز السؤال الاول كان حول مسألة المواقيت وآآ يعني هل هناك حكم معينة في تحديد هذه المواقيت المكانية هو يسأل بالتحديد عن عن ميقات اهل المدينة ذي الحليفة. نعم. لماذا؟ كان على هذا النحو من البعد - 00:43:03

بخلاف سعر المواقيت فان مسافتها عن مكة آآ متقاربة آآ بينها فروقات لكنها متقاربة في الجملة فهي على مرحلة على مرحلتين من مكة يعني مسيرة آآ يعني تمانين كيلو آآ بالحساب المعاصر ثمانين كيلو تقريبا. نعم. من مكة يزيد قليلا ولا ينقص. فهي متقاربة الا - 00:43:21

الا ميقات ذي الحليفة فانه آآ بعيد بمئات الكيلو مترات عن مكة. جميل. فما السبب في هذا؟ الله اعلم بالسبب لكن العلماء التمسوا من ذلك حكما فقالوا ان هذا لشرف - 00:43:44

آآ المدينة فانه آآ شرفت هذه البقعة بان يحرم آآ من جاء منها بعيدا عن من مكة لاجل ان يعظم اجره وقيل انه آآ لاجل ان يخرج من آآ الحرم حرم المدينة - 00:44:00

الى حور الى حرم الاحرام الى تحريم الاحرام وهو انه اذا احرم حرم عليهما يتصل بمحظورات الاحرام ثم يدخل بعد ذلك في الحرم وليس ان المنطق ما بين الميقات وما بين صاع ميقات ذي الحليفة او سائر الموقيت ليس ليست هذه المنطقة محرمة. التحرير -

00:44:21
في الحرم هو ما ما احاط بالبيت من آآ اماكن معروفة محددة وقد آآ اقيمت تميز حدود الحرم عن غيره. فالمواقيت لا صلة لها بالحرم فهي نائية عن الحرم بعيدة عن وو وما - 00:44:45
بين المواقيت والحرم ليس شيئا من من من الحرام بل هو من الحل الذي دون الحرم وليس له احكام تخصه منه من حيث آآ التحريم. اما آآ ذو الحليفة فهو في طرف حرم المدينة من جهة الجنوب - 00:45:05
يعني الذي يشاهد وادي العقيق ذا الحليفة يجد ان ذا الحليفة داخل في حدود حرم المدينة. جميل. فاذا احرم منه اه وخرج الى اه خارج حرم المدينة خرج محرما حتى يدخل في حرم مكة هذا ما قيل في سبب آآ بعد حرم المدينة آآ بعد ميقات المدينة عن - 00:45:25
فالحرم بخلاف سائر المواقيت. طيب اه قبل ان اخذ السؤال الثاني اخ عبدالعزيز ناخذ اتصال من الاخت شيماء من مصر. تفضلي يا شيماء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:45:53
يعني هنيئا لكم ببلادكم وهنيئا لبلادكم بكم جزاك الله خيرا. ربنا يرضى عنكم ويجعلها سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم امين. عندي عندي بعض الاسئلة. باختصار اختي شيماء عشان الوقت. حاضر - 00:46:06
كم مرة ذكرت مكة الحبيبة في القرآن الكريم آآ عايزين نعيش مع اقوال السلف مع اقوال الصحابة والتابعين عن مكة الحبيبة آآ الصلاة في مكة حرام. آآ الصلاة في مكة كلها حرام. صح؟ هم. يعني انا لو صليت في اي في اي - 00:46:21
في مكان في مكة ربنا يرزقنا يا رب شفناها او يرزقنا اياها. لو صليت في اي مكان فيها اكون اخد الفضل خمسين الف اتصال ايه من مئة الف صلاة آآ معزرة لا حول ولا قوة الا بالله. طيب شكرا لك اختي شيماء - 00:46:45
بارك الله فيك. آآ السؤال الثاني كان للاخ عبد العزيز الشيخ خالد حول مسألة التزاحم له باختصار يا شيخ. يعني هو التزاحم يعني اهو يشيل الاخ عبد العزيز. هم. الى مسألة اه العناية بحرمة المكان. نعم. سواء من الطائفين او غيرهم. ينبغي - 00:47:03
استشعار حرمة هذه البقعة التي نحن فيها. سواء في حج او في عمرة. فان تعظيم الله عز وجل يقتضي تعظيم ما عظمه وتعظيم هذا المكان هو من شعائر الله ولذلك بعد ان ذكر الله تعالى آآ بناء البيت المجيء اليه بالحج وما الى - 00:47:23
اذا قال ذلك وما يعظم حرمات الله فهو خير له. وقال ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. جميل. مسألة يعني ربما هل هناك يعني قول من اقوال السلف اقوال السلف كثيرة في مكة المكرمة لكن هل هناك شيء يا شيخ ان يحضركم في هذه اللحظة مما يعني كان في - 00:47:43
آآ عهد السلف من اقوال السلف مما كان ينبئ عن عظيم حبهم واحترامهم لهذا المكان المكان المحرم يعني لا اعظم من كلام الله وكلام رسوله في بيان حرمة هذه البقعة المباركة. جميل. طيب - 00:48:03
سؤال هناك سؤال فيما يتعلق بالصلاة في اه الحرم ومضاعفة الصلاة بمئة الف صلاة اللي هو هل هو مختص بمسجد الكعبة اه او انه ربما يعني كل المساجد اه يعني لها نفس الفضل - 00:48:23
لا هو آآ شامل لكل الحرم. ليس فقط المساجد بل لكل الحرم. جميل. آآ سواء كانت المساجد او المبنية او وكان ذلك في غير المساجد المبنية. جميل. كله يحصل به المضاعفة لكن الصلاة مسجد الكعبة فيها كثرة الجماعة فيها - 00:48:38
طلعت في المنطقة التي اه عبد الله تعالى فيها اولا في في عند البيت الحرام اه فيها اه اه الصلاة في المسجد في في في آآ في المكان الذي لا خلاف في آآ حصول المضاعفة في الصلاة فيه وما الى ذلك. بعض الناس يا شيخ - 00:48:58
يعني اجل ربما الصلاة وهو يمكن ربما يكون مسافر مثلا متجه من جدة الى الطائف مثلا او انه مثلا ربما متجه من جدة الى مكة ويعني يحرص على انه ربما احيانا يؤجل الصلاة حتى يعني يدرك حد الحرم فيصلي بعد ان يتجاوز هذا الحد - 00:49:18
لا بأس بهذا اذا كان ذلك ممن يحل له الجمع. جميل. لكن ان يخرج الصلاة عن وقتها فلا. جميل. السؤال الثاني عبر الواتساب يسأل هل هناك اجر او ميزة معينة للسكن والاقامة داخل حد الحرم - 00:49:37

اه فيه ان الحسنات اه في الحرم اه اجرها اعظم من الحسنات في خارجه. جميل. ولكن ايضا السيئات فيه لها منزلة ليست كالسيئات في غيره. جميل. سؤال لربما يمكن من الاسئلة الاخيرة اللي ناخذها في هذا اللقاء اه الاخ - 00:49:51

لم يذكر اسمه ويقول السلام عليكم اشكر القائمين على البرنامج اه الله جل جلاله اهلك اصحاب الفيل عندما قصدوا اه مكة بسوء وفي التاريخ ان هناك اه يقول ان هناك - 00:50:11

احدى الطوائف ايضا اعتدوا على على البيت الحرام وقتلوا من كان يطوف في الكعبة واخذوا او سرقوا الحجر الاسود يقول السؤال ما الحكمة؟ هل هناك اصحاب الفيل يعني عدم هلاك هؤلاء الذين اعتدوا على البيت العتيق. عجبت عن هذا بان التحريم - 00:50:25

السابق للاسلام كان تحريما قدرية. نعم. بعد فتح مكة التحريم تحريم شرعي فوكل الله تعالى تأمينه عفوا التأمين كان قدريا وبعد الاسلام كانت التأمين شرعي ولذلك آآ اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما اخبر من آآ وجوب حفظ هذه البقعة لا يعبد شوكه ولا آآ ينفر صيده - 00:50:44

لا يقتل خلا. نعم. ولا اه تلتقط لقبا في هؤلاء الذين جاؤوا فعلوا ما فعلوا من الافاعيل القرامطة. نعم. من الفساد الذي حصل عند الكعبة هذا مما لا تمنعه الايات لان لانه لم يقم من يصدهم عن ذلك. نعم - 00:51:12

احسن الله اليكم وشكر الله لكم في ختم هذا اللقاء تقدموا بالشكر الجزيل الى فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه بكلية الشريعة في جامعة القصيم المشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء في منطقة القصيم على ما افاد واجاد في هذا اللقاء - 00:51:33

فشكر الله لفضيلتكم وبارك الله فيكم وفي علمكم بوركتم وجزاكم الله خير واسأل الله ان يتم لنا تعظيم شعائره وان يحفظ هذه البلاد من كل سوء وشر. وان يوفق القائمين على حفظ امن - 00:51:49

هذه البقاع المباركة وعلى خدمة آآ حجاج بيت الله ومعتمري المسجد مسجد الكعبة وآآ زواره المسجد الحرام والمسجد النبوي اللهم صلي وسلم على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شكرا لكم وشكرا لكل المستمعين الذين كانوا معنا في هذه الساعة - 00:52:04

يتجدد اللقاء بكم باذنه سبحانه وتعالى في حلقة الاسبوع المقبل في مثل هذا الوقت باذنه سبحانه وتعالى حتى ذلكم الحين تقبلوا تحياتي محدثكم عبد الله ومن التنفيذ على الهواء زميلي مصطفى الصحفي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:52:24

قل مماتي كيف نحقق الغاية من الوجود كيف نعبد الله عز وجل؟ الدين والحياة. برنامج تتناول فيه بقضايا تطيب بها الحياة. وتسعد بها النفوس. وتتحقق بها الغاية من الوجود خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:52:41

يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاحد وعند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:53:36